Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القلق ، ويشمله الأرق ، ويتصعد ، ويتنهد ، ويهيم إلى الطرقات ، ويرصد الطاقات ، ولا يلذ له سوى ترداد ذكر الحبيب ، واللهج به ..

فكلما كان أرسخ ، وصاحبه به أكلف .. فإن موقع لذة الظفر منه أعمق ، وسروره بذلك أبهج ..

والعشق وإن كان من الصفات التى تستعبد الأحرار ، وتسترق ذوى الأقدار ، وتورث الأحزان ، وتوقع فى الذل والهوان .. إلا أنه أيضاً من الخصال الجميلة التى تطلق اللسان ، وتشجع الجبان ، وتصفى الأذهان ، وتولد الأخلاق الحسنة وحب الفضيلة فى الإنسان .

* * *

وللعشاق مذاهب مختلفة فى العشق :

فمنهم من يهوى ذات التصنع ، والتمويه ، والعجب ..

ومنهم من لا يعجبه ذلك ؛ وإنما يؤثر الحسن الطبيعى ، وأن يكون فى محبوبته بعض الغفلة والبلاهة ..

ومنهم من يزيد فى المرأة غراماً إذا كانت ذات عزة ..

ومنهم من يعشق المرأة لاتّسامها بسمة شرف وسيادة ..

ومنهم من يعشق من بها ذلة وانكسار وملاينة ..

ومنهم من يعشق من على طلعتها آثار الحزن والكآبة والفكر ..

ومنهم من يعشق ذات البشر ، والطلاقة ، والأنس ..

ومنهم من يعشق من بها مرح ، ونزق ، وطيش ، وثرثرة ، وقهقهة .

ومنهم من يعشق المرأة لأدبها ، وفهمها ، وحسن كلامها ..

ومنهم من يعشق التى تكون كثيرة الزينة ، والتأنق ..

ومنهم من يعشق المرأة الماجنة المستهترة ..